اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-07-2009 رقم العـدد: 13183 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 66 رقم القصاصة: 1

منسوبو الرئاسة والجامعة ينوهون بدعم خادم الحرمين الشريفين

توقيع كرسي الملك عبدالله للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة بجامعة الملك سعود اليوم

اليوم -الرياض

توقع جامعة الملك سعود اليوم مع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة ودراساتها المعاصرة بحضور معالي مدير جامعة الملك سعود الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن العثمان والرئيس العام لهيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر معالي الشيخ عبدالعزيز بن حمين الحمين .

ويعد الكرسي برنامجا علميا بحثيا متميزا يدعم الدراسات المتخصصة في مجال الحسبة ورفع كفاءة القائمين بها ويقدم المساعدة العلمية والمادية للباحثين لتحقيق أهدافه وتتركز رسالته في التأكيد على أهمية شعيرة الحسبة وممارستها في المجتمع بالأسلوب الشرعي ، فيما تتلخص رؤيته في إيجاد بيئة علمية تتناول الدراسات المتعلقة بالحسبة وتطبيقاتها المعاصرة ورفع كفاءة القائمين به ويسعى الكرسي إلى تحقيق عدد من الأهداف أبرزها الإسهام في دعم الدراسات المعاصرة المتعلقة بالحسبة والإسهام في توطين الحسبة في واقع المسلمين المعاصر وإبراز هذه الشعيرة كحل أساس لكثير من القضايا العقدية والأخلاقية والاجتماعية والإسهام في استمرار ريادة المملكة باعتبارها الدولة الأولى في تطبيق شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورفع كفاءة القائمين على شعيرة الحسبة بما يتفق مع مكانتها والإسهام في دفع الشبهات المعاصرة المتعلقة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإبراز التطبيقات المعاصرة للحسبة وفق الأصول الشرعية في قوالب تتسق مع متطلبات العصر.

العثمان : كرسي الملك للحسبة إضافة على طريق الإصلاح والتطوير

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-07-2009 رقم العـدد: 13183 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 66 رقم القصاصة: 2

د. عبد الله العثمان

الشيخ عبد العزيز الحمين

عبد المحسن اليحيى

د. سليمان العيد

د. علي الفامدي

د. محمد العيدي

د. عبد المحسن القفاري

د. خالد القاسم

الحمين : إسهام في رفد عمل «الهيئة» وجعله مؤسسياً وتخصصياً

خدمة المجتمع

وبهذه المناسبة رفع معالي مدير جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبدالله بن عبدالرحمن العثمان الشكر والتقدير إلى مقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله بمناسبة توقيع عقد كرسي الملك عبدالله للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة باعتبار ذلك تأكيداً لرسالة الجامعة في خدمة المجتمع ودعماً لحركة البحث العلمي في جميع المجالات ومنها ما يتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وكيفية الاستفادة من هذه الشعيرة

اسم المصدر:

اليوم

التاريـــخ: 19-07-2009 رقم العـدد: 13183 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 66 رقم القصاصة: 3

النبيلة في حماية الأخلاق والآداب العامة . وهو ما تحرص حكومة بلادنا يحفظها الله على ترسيخه ، مشيرا إلى أن ارتباط الكرسي باسم خادم الحرمين الشريفين يمنحه قدرة كبيرة على تحقيق أهدافه بإذن الله ، ويعبر ذلك الارتباط عن الدور المهم لجهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتأكيداً على مكانة خدماته ومهامه الكبرى التي يؤديها في تنفيذ رسالته.

د. عبدالله السلمان

دعم كبير

ورفع د. العثمان بالغ شكره وتقديره وعظيم امتنانه لمقام خادم الحرمين الشريفين «حفظه الله» على موافقته على تأسيس كرسي الملك عبد الله للحسبة بجامعة الملك سعود ، كما قدم شكره وامتنانه للرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على تمويل الكرسي مشيداً بتنويه مجلس الوزراء بأهمية تأسيس هذا الكرسي في دعم وتحقيق الأهداف النبيلة لهذه الشعيرة الإسلامية العظيمة ، موضحاً أن هذا التنويه السامي يدل على الدعم الكبير من لدن الدولة - رعاها الله- بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني للجهود البحثية والعلمية التي تقوم بها جامعات المملكة.

انطلاقة جديدة

وأوضح مدير جامعة الملك سعود أن المملكة التي شرفها الله باحتضان بيته الحرام وانطلاق دعوة الإسلام منها ، أعلنت التزامها بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فجنبها الله كثيرا من المشكلات التي تعاني منها الدول التي غيبت هذه الشعيرة وها هو كرسي الملك عبد الله للحسبة ، يعد انطلاقة جديدة عصرية لتأكيد هذا التوجه لتطوير قدرات رجال الحسبة في مواجهة التحديات والمتغيرات الحديثة .وأشاد العثمان بمبادرة خادم الحرمين الشريفين بإنشاء هذا الكرسي العلمي والمتعلق بموضوع حيوي ونافع للمجتمع بأسره ، وأكد أن صدور موافقته أيده الله على إنشاء كرسي خاص بالتطبيقات المعاصرة للحسبة تأتي في سياق مبادراته العلمية الرائدة -حفظه الله- مع الجامعة ومشروعاتها البحثية التي تعد كراسي البحث على رأسها ، وأشار مدير جامعة الملك سعود إلى أن التعليم العالي والبحث العلمي يعد أولوية في اهتمام الملك المفدى ورؤيته الثاقبة البعيدة المدى للمستقبل وتحدياته .

وأوضح الدكتور العثمان أن الكرسي هو برنامج علمي بحثي متميز يدعم الدراسات المتخصصة في مجال الحسبة سعياً إلى رفع كفاءة القائمين بها ويقدم المساعدة العلمية والمادية للباحثين لتحقيق أهدافه ، مرسخاً أهمية شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وممارستها المجتمعية وفق رؤية شرعية معاصرة ، ويطمح إلى إيجاد بيئة علمية تتناول الدراسات المتعلقة بالحسبة وتطبيقاتها المعاصرة وتطويرها بما يخدم الواقع الاجتماعي ويسهم في حل مشكلاته الناتجة عن التغيرات والتصورات العصرية .

واختتم د. العثمان تصريحه بشكر خادم الحرمين الشريفين على دعمه المستمر للجامعة وكذلك سمو ولي عهده الأمين ونائبه الثاني -حفظهما الله- لجهودهم المستمرة في دعم البحث العلمي بالجامعة وتحقيق تطلعاتها الريادية ، مؤكداً امتنانه وجميع العاملين في الجامعة بالدعم السخي والمتواصل من لدن القيادة الحكيمة .

تطوير الجهاز

ومن جهته نوه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ عبد العزيز بن حمين الحمين بمناسبة تدشين كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيز للحسبة ودراساتها برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتي تمثلت بالموافقة الكريمة على تأسيس الكرسي مشيراً إلى أن هذه الموافقة يتجسد فيها الأبوة الحانية لخادم الحرمين الشريفين لأبنائه منسوبي الرئاسة وعنايته -حفظه الله- بتطوير هذا الجهاز ودعم رسالته من خلال هذا الكرسي البحثي الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم ومن أبرز مكوناته التأكيد على أهمية شعيرة الحسبة وممارستها في المجتمع بالأسلوب الشرعي. وإيجاد بيئة علمية تتناول الدراسات المتعلقة بالحسبة وتطبيقاتها المعاصرة ورفع كفاءة القائمين بها وعبر معاليه عن آماله في أن يسهم تأسيس هذا الكرسي في تطوير أدوات البحوث والدراسات ومخرجاتها في مجال الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والاستفادة من جهود العلماء والمختصين في الجامعات علاوة على الاستفادة من تجارب الآخرين في المجالات المشابهة لعمل الهيئة وتوظيفها في تطوير هذا الرفق الهام من مرافق الدولة.

برامج بحثية

ومن جهة أخرى رفع وكيل جامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن سالم الرويس أسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين بمناسبة صدور بالموافقة السامية على إنشاء كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة الذي تحتضنه جامعة الملك سعود. وأضاف وكيل الجامعة «إن الرعاية الملكية الكريمة لكرسي الحسبة وتطبيقاتها المعاصرة تأتي امتدادًا لما يوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام كبير بالبحث العلمي خاصة في المجالات التي يندر فيها الباحثون، فقد صدرت من قبل الموافقة السامية على إنشاء كرسي الملك عبدالله للإسكان التنموي، كما وافق «رعاه الله» على تبني برنامج الملك عبدالله لتقنية النانو في الجامعة إضافة لمتابعته ودعمه المستمر لمختلف لبرامج التطويرية والبحثية».

د. مساعد المسيند

رسالة سامية

وأشار د. الرويس إلى أن كرسي الملك عبدالله للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة يحمل رسالة سامية تجسد اهتمام القيادة الرشيدة بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تأكيدًا لاهتمام الملك المؤسس- طيب الله ثراه- بهذه الشعيرة منذ نشأة بلادنا الغالية.

واختتم وكيل الجامعة تصريحه داعيًا الله عز وجل أن يحفظ لبلادنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني، وأن يُديم على البلاد وساكنيها الأمنَ والإيمانَ والاستقرار.

اداء رسالة

وأكد إمام وخطيب المسجد الحرام وأستاذ الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى والمشرف العام على مجمع إمام الدعوة بحي العوالي في مكة المكرمة الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس أن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على تأسيس كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة ودراساتها المعاصرة في جامعة الملك سعود، دعم كبير لمسيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتقوم بأداء رسالتها على الوجه الأكمل، كما تؤكد كذلك حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني واهتمامهم - حفظهم الله - بهذا الجهاز المهم الحساس ودعمه للهيئة.

رعاية كريمة

وفي ذات السياق ثمن فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الأستاذ الدكتور إبراهيم بن سليمان الهويمل الرعاية الكريمة من لدن خادم الحرمين الشريفين لشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقال: إن هذا الكرسي يأتي برهانا على ما تحظى به هذه الشعيرة من أهمية لديه -حفظه الله- وهي تترجم ما أولته القيادة الحكيمة وتوليه لشعيرة الحسبة من عناية ورعاية ودعم لإعلاء شأنها منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز-رحمه الله- إلى يومنا الحاضر.

توجه فريد

ومن جانبه أكد وكيل جامعة الملك سعود للدراسات العليا والبحث العلمي الدكتور علي الغامدي أن موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على تأسيس كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة ودراساتها المعاصرة في جامعة الملك سعود، يعد دعماً كبيراً لمسيرة الجامعة لتقوم بأداء رسالتها على الوجه الأكمل ، كما تؤكد هذه الموافقة حرص خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني واهتمامهم - حفظهم الله - بما تقدمه هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعمال هامة تخدم المجتمع وتدعمه إدراكا منهم - أيدهم الله - أن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم شعائر هذا الدين الحنيف .

وقال الدكتور الغامدي : إن هذا التوجه الفريد لولاة الأمر - حفظهم الله - في تأسيس كراسي البحث العلمية ودعمها يجسد قناعتهم الراسخة في أهمية العلم والاعتماد عليه في بناء النهضة والحضارة لأمتهم ، لأن طبيعة التنافس العالمي اليوم باتت مرتكزة على المعرفة ومستوى أصالتها وعمقها . وهو ما تحرص حكومة بلادنا - حفظها الله- على ترسيخ مفاهيمها عبر جعل المعرفة صناعة قائمة على التخصص الهادف إلى الإنتاج الثمر أصالة ومعاصرة .. مشيراً إلى أن هذا الكرسي العلمي سيسهم بمشيئة الله في رفد عمل جهاز الهيئة من خلال جعله عملاً مؤسسياً تخصصياً قائماً على الوعي ومدعّماً بالدراسات ومرتكزاً على البحوث الهادفة إلى الارتقاء بعمل هذا الجهاز المهم على أسس البحث العلمي الرائد ، وفي هذا رد على الذين يزايدون على الحسبة وأهلها.

خطوة رائدة

وصرح وكيل الجامعة للمشاريع الدكتور مساعد بن عبدالله السيند بأن جامعة الملك سعود تشرفت بالدعم اللا محدود الذي تلقاه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - بما تقدمه هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أعمال هامة تخدم المجتمع وتدعمه إدراكا منهم - أيدهم الله - أن شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من أهم شعائر هذا الدين الحنيف .

وقال الدكتور الغامدي : إن هذا التوجه الفريد لولاة الأمر - حفظهم الله - في تأسيس كراسي البحث العلمية ودعمها يجسد قناعتهم الراسخة في أهمية العلم والاعتماد عليه في بناء النهضة والحضارة لأمتهم ، لأن طبيعة التنافس العالمي اليوم باتت مرتكزة على المعرفة ومستوى أصالتها وعمقها . وهو ما تحرص حكومة بلادنا - حفظها الله- على ترسيخ مفاهيمها عبر جعل المعرفة صناعة قائمة على التخصص

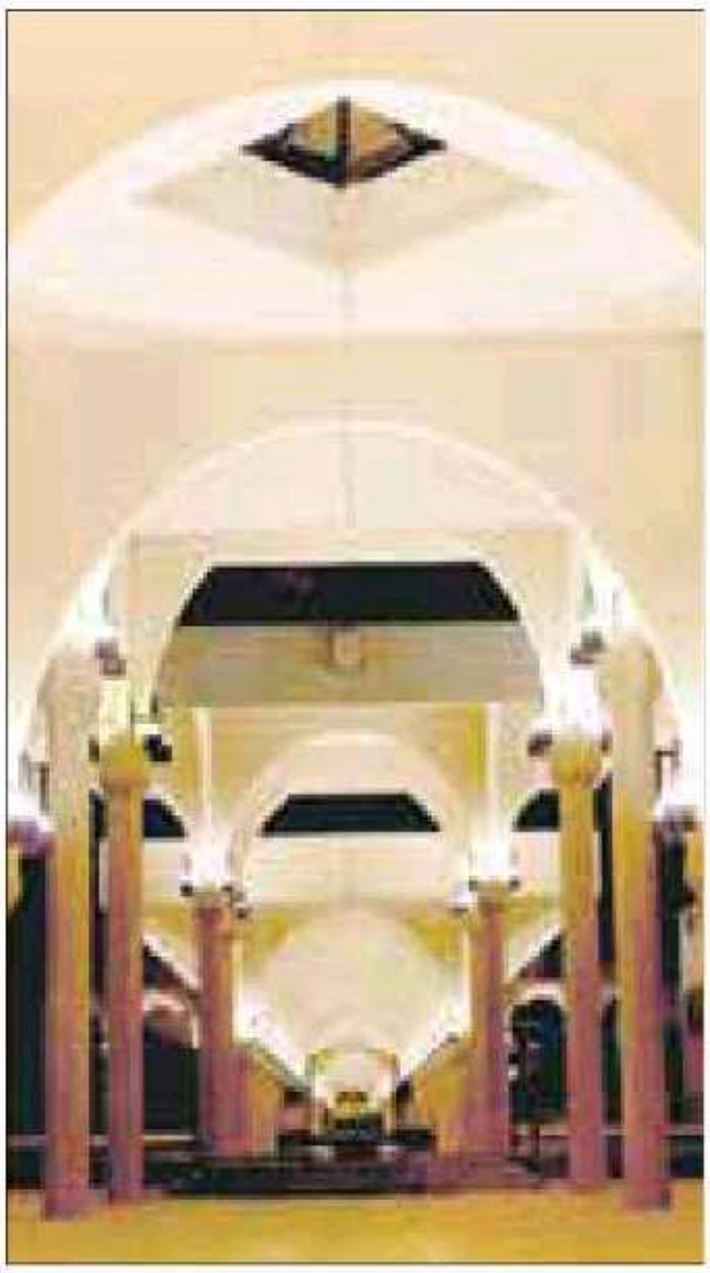

ويأتي كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة كخطوة رائدة نحو تأصيل الدراسات المتعلقة بتطوير مفاهيم ومبادئ الحسبة في المملكة والعالم الإسلامي من خلال تبنية لبرنامج علمي بحثي متميز يدعم الدراسات المتخصصة في مجال الحسبة ويرفع من كفاءة القائمين بها ويقدم رسالة تأكيدية على أهمية شعيرة الحسبة وممارستها في المجتمع بالأسلوب الشرعي.

وعي مؤسسي

وقال وكيل جامعة الملك سعود للشؤون التعليمية والأكاديمية الدكتور عبدالله بن سلمان السلمان: إن صدور موافقة خادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- على تأسيس كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة في جامعة الملك سعود يأتي إيمانا بأهمية شعيرة الحسبة في الشريعة الإسلامية وأثرها على أفراد المجتمع وتجسيدا حقيقيا للدور الكبير الذي تقوم به هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تكريس هذا المفهوم. وأضاف د. السلمان أن هذا الكرسي سيسهم فعليا في دعم وتعزيز عمل جهاز الهيئة، ويعمل على إيجاد وعي مؤسسي يقوم على العلمية الحقيقية، والمهارات المتأصلة، وهذا ما تصبو إليه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الذي لا يتوانى لحظة عن دعم العمل المؤسسي الذي يعود بالنفع على الوطن والمواطن، أدام الله لنا قائدنا سندا وذخرا وسدد على طريق الخير خطاه.

رابطة قوية

أما فضيلة المستشار والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية الشيخ عبد المحسن بن حمد اليحيى فقال: إن هذا الكرسي يترجم تلك الرابطة القوية بين هذه الدولة المباركة وذلك الرباط الوثيق بالشرع المطهر والذي بدأ من الدولة السعودية الأولى واستمر وصولاً إلى الأيام الجميلة التي نحياها في الوقت الراهن والتي ما برحت تؤكد تبني القيادة الشرع المطهر وما نتطلع إليه جميعاً من أثر فاعل لهذا الكرسي البحثي.

شعيرة هامة

وأشار رئيس قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود الأستاذ الدكتور سليمان بن قاسم العيد بأن الأخبار تطالعنا يوماً بعد يوم بمآثر خادم الحرمين الشريفين وأعماله المباركة في خدمة هذا البلد وأهله في كل مجالاته ومن هذه المنظومة المباركة كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحسبة وتطبيقاتها المعاصرة في جامعة الملك سعود وهذا الكرسي المبارك يعنى بشعيرة هامة من شعائر هذا الدين ومن مزايا هذا البلد إنها شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي جعلها الله تعالى سبباً في خيرية هذه الأمة حيث قال سبحانه : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 19-07-2009 رقم العـدد: 13183 رقم الصفحة: 12 مسلسـل: 66 رقم القصاصة: 4

المنكر وتؤمنون بالله }، وهذا الكرسي هو حلقة في سلسلة الكراسي البحثية التي تحتضنهـا جامعة الملك سـعود ويرعاهـا قادة هذا البلد المبارك وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيـز حفظه الله، إن هـذه الرعايـة الكريمة تعد تشـريفاً للجامعـة وللباحثـين في هذا الكرسـي ولا شـك أن رعايـة خادم الحرمـين الشـريفين لمثل هذا الكرسي ليدل علـى حكمتـه وبعـد نظره لما فيه خير هذه البـلاد وأهلها، وذلك أن الحسبة وهي الأمر بالمعـروف والنهـي عن المنكر لهـا أثر بالغ فـي أمن البلد وسـلامة أهله من الجرائـم والمنكرات وآثارها الناجمة عنها، وذلك أن الأمم والجماعـات كلما قويت فيها شـعيرة الأمـر بالمعـروف والنهي عـن المنكر كان ذلك سبباً في أمنها واستقرارها ورقيهـا، وفي المقابـل يضعف الأمن وتنتشـر الجريمة بالتقصير في هذه الشـعيرة، وإن هـذا الكرسـي المبارك لهو سـبب في رقي الحسبة وتطورها وفق الرؤية التطويرية التي تشهدها البلاد لما سـيقدمه بإذن الله من أبحاث وأنشـطة علمية لقضايا معاصر لخدمة هذه الشـعيرة المباركة ومن ثم خدمة البلـد أهله فجزى اللـه خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز خير الجزاء على هذه المبادرات المباركة وأسـأل الله سـبحانه وتعالى أن يجعل ذلك في ميزان حسناته .

مواقف داعمة

وأثنـى فضيلة مدير عـام التوعية والتوجيه بالرئاسـة العامـة الدكتور محمد بن عبد الله العيدي على المواقف الداعمـة للأمر بالمعـروف والنهي عن المنكر والتي ما برحت الرئاسة تلقاها من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وقال فضيلته: في عهد خـادم الحرمين الشـريفين الملك عبـد الله بن عبـد العزيز الزاهر -أيـده اللـه- شـهدت شـعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجهازها الرسـمي تطوراً مطرداً ونمـواً كبيراً كجزء مـن مؤسسـات الدولـة المهمة اسـتناداً لكونهـا تقـوم علـى مبدأ شـرعي دينـي ويأتـي هذا الكرسـي تأكيدا لهذه المعاني الطيبة.

نموذج حديث

ومـن جانبـه أوضح المشـرف على العلاقات العامة والإعلام ومدير مركز البحوث والدراسـات المتحدث الرسمي الدكتور عبد المحسـن بن عبد الرحمن القفاري بأن الرئاسة حظيت في عهد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بالتوجيه والعناية والدعم المتواصل ومن ذلك كرسي الملك عبد الله بن عبد العزيـز للحسـبة ودراسـاتها والذي يمثل أنموذجا حديثاً متجدداً لشـكل مـن أشـكال الدعم التـي تأخذ منحى الدعـم المدروس والمنتـج الذي يؤدي للارتقـاء بتطبيقـات شـعيرة الأمر بالمعروف والنهـي عن المنكر. وأضاف د. القفـاري بأن هذا الكرسـي يظهر صفحة جديـدة من صفحات الاهتمام غير المحدود لخادم الحرمين الشريفين الذي ما فتئ يسـهم ويسهم في كل الجهـود التـي تحفظ علـى المجتمع ديانته وصفاء عقيدته ومن ذلك دعم كل ما يختص بتطبيقات شعيرة الأمر بالمعـروف والنهـي عن المنكـر وهذا الكرسي الفريد على مستوى العالم.

عمل اجتماعي

وذكر أستاذ العقيدة بجامعة الملك سـعود و المشرف على كرسـي الأمير سـلطان بـن عبـد العزيز للدراسـات الإسـلامية المعاصرة الأستاذ الدكتور خالـد بن عبـد اللـه القاسـم أن دور كرسي (الحسبة) أمر في غاية الأهمية لأسـباب عدة منها أهمية الحسبة في المجتمع المسـلم، وهو عمل خيـري اجتماعي يهدف إلى مرضاة الله عـز وجـل والمحافظة على أمـن المجتمع من جميـع جوانبه كما أنه عمـل تطوعـي نبيـل . وأشـار د. القاسـم إلـى أن هذا الكرسـي سـوف يسـاهم بإذن اللـه تعالى فـي تطوير البحـوث والدراسـات التـي تسـاعد مؤسسـات الحسـبة في عملها، حيث إن مفهوم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكـر وتحرير ذلك يحتـاج إلى مزيد من الإنتاج والجهد، كما أن، اختلاف الزمان والمكان، والأعراف لها دور في ذلك إشـارةً إلـى أن المعـروف والمنكر منه ما هو ثابـت ومنه ما هو متغير، والحسـبة كذلـك مرتبطـة بالمصالح العامـة والمقاصد الشـرعية وهو أمر في غاية الاتسـاع مما يحتاج معه إلى البحوث والدراسات المعينة على تحديد ذلك والاستفادة منه في دعم ما تقوم بـه هذه الجهـات مـن دور مهم في المجتمـع وتحقيق غايـات وطموحات هذا الوطن وخدمة المسلمين .

منظومة التوسع

وتأتـي موافقـة خـادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز « حفظـه الله « على تأسـيس كرسـي الملـك عبدالله بن عبدالعزيز للحسـبة ودراسـاتها المعاصـرة فـي جامعـة الملك سـعود، في إطار دعمه الكبير و المسـتمر « حفظه الله « لمسـيرة هيئة الأمـر بالمعـروف والنهي عـن المنكر لتقوم بـأداء رسـالتها علـى الوجه الأكمـل، كمـا تؤكـد هـذه الموافقة حـرص خـادم الحرمـين الشـريفين وسـمو ولـي عهـده الأمين وسـمو النائب الثاني واهتمامهم - حفظهم اللـه - بهـذا الجهاز المهـم ودعمه ، إدراكا منهـم أيدهم الله أن شـعيرة الأمر بالمعـروف والنهي عن المنكر من أهم شـعائر هذا الدين الحنيف .وفي ذات الاتجـاه نوه مجلـس الوزراء على أهمية إسـهام تأسـيس كرسي الملك عبد الله للحسـبة بجامعة الملك سعود، وتأسيس كرسـي الأمير نايف بن عبد العزيـز للأمـر بالمعـروف والنهي عن المنكـر بالجامعة الإسـلامية، في دعم وتحقيـق الأهـداف الخيـرة لهـذه الشـعيرة الإسـلامية العظيمة، حيث يندرج هذان الكرسيان ضمن منظومة التوسـع في إنشاء الكراسـي العلمية فـي مختلـف الجامعـات السـعودية لإجراء الدراسـات والبحوث في شتى التخصصات.